الأمم المتحدة

A/64/223

الجمعية العامة

Distr.: General
4 August 2009
Arabic
Original: English

الدورة الرابعة والستون

البند ٣٠ من جدول الأعمال المؤقت*

آثار الإشعاع الذري

رسالة مؤرخة ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٩ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من رئيس لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري

يشرفني بصفتي رئيس لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، وبالتشاور مع أعضاء مكتب اللجنة، أن أبلغكم بأنشطة اللجنة في الآونة الأخيرة. ويحل هذا الإبلاغ محل تقرير اللجنة المعتاد وذلك بسبب الاضطرار إلى إرجاء الدورة السابعة والخمسين لأسباب قاهرة.

فنظرا إلى تعرض أمين اللجنة لأزمة شخصية خطيرة غير متوقعة، استدعت غيابه لفترات إجازة ممتدة من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ إلى نيسان/أبريل ٢٠٠٩، تعطّلت على نحو كبير الأعمال المتعلقة بترتيب الوثائق بغية تسليمها في الدورة السابعة والخمسين للجنة، التي كان من المقرر عقدها أصلا في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩. ونظر أعضاء مكتب اللجنة أفضل الخيارات المتاحة للمضي في الأعمال، آخذين في الاعتبار توقعات الجمعية العامة، ومدى إمكانية وفعالية عقد دورة في فترة لاحقة من عام ٢٠٠٩، والأعمال المتراكمة حاليا لدى الأمانة، والصعوبات التي كان برنامج الأمم المتحدة للبيئة سيواجهها في توفير بديل مؤقت لأمين اللجنة. ونتيجة لذلك، اتفق على تغيير موعد انعقاد الدورة السابعة والخمسين إلى الفترة من ١٩ إلى ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٠. وجرى وفقا لذلك إخطار ممثلي الدول الأعضاء والمراقبين (المنظمات الدولية والبلدان الستة التي أعربت عن اهتمامها بالانضمام إلى اللجنة).

* A/64/150.

190809 180809 09-43981 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

وقد اتخذ أعضاء المكتب خطوات لتخفيف آثار هذا الإجراء الذي لا يمكن تلافيه. وأود إبلاغ الجمعية بالوضع الحاضر والخطط المستقبلية فيما يتعلق بالمسائل التي أثيرت في الفقرات ذات الصلة بذلك من قرار الجمعية العامة ٨٩/٦٣.

تقييم واستعراض آثار الإشعاع المؤيّن (الفقرتان ٥ و ٦)

في إطار السعي لتعويض الوقت الضائع في إعداد الوثائق للدورة السابعة والخمسين التي تغير موعدها إلى عام ٢٠١٠، طلب أعضاء مكتب اللجنة إلى الأمانة أن تتخذ إجراءات تتماشى مع الخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل الطويل الأجل على ما وافقت عليه اللجنة في دورتها السادسة والخمسين (انظر A/63/46، الفرع الثالث) وأيدته الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين. ووفقا لذلك، تُواصل الأمانة وضع الترتيبات اللازمة لعقد اجتماعات لأفرقة خبراء متخصصين لاستعراض المواد ذات الصلة وإشراك الاستشاريين في وضع المخطوطات.

جمع البيانات والتعاون مع الهيئات الأخرى (الفقرات ٨ و ٩ و ١١)

سعيا لتبسيط جمع المعلومات المتعلقة بالتعرض للإشعاع وتجنب الازدواجية في الجهود، تُجري الأمانة استعراضا للدروس المستفادة من تقييمات أخيرة أجرتها اللجنة وغير ذلك من مبادرات وآليات جمع البيانات. وستعقد اللجنة اجتماعات أفرقة خبراء في النصف الثاني من عام ٢٠٠٩ لمعالجة جمع البيانات مستقبلا فيما يتعلق بالحالات التي يتعرض فيها عامة الجمهور والعاملون والمرضى للإشعاع. وستشمل هذه الاجتماعات منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية ووكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والاتحاد الأوروبي.

التوظيف والموارد (الفقرات ١٣ و ١٥ و ١٦)

من الاستنتاجات التي لا يمكن تلافيها أن الحالة الراهنة الناجمة عن إرجاء الدورة السابعة والخمسين، قد تعقّدت على نحو كبير بسبب الاستمرار في الاعتماد على وظيفة واحدة من الرتبة الفنية في أمانة اللجنة.

ويؤمل في أن يكون انتهاء هذا الاعتماد على وظيفة واحدة من الرتبة الفنية قد لاح أخيرا في الأفق بالنظر إلى أن هذه المسألة قد أثارتها اللجنة في تقاريرها السنوية مرارا لما يقرب من عقد من الزمن. وأشير إلى أن وظيفة فنية إضافية، من الرتبة ف-٤، قد أُدرجت في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١

(انظر A/64/6 (Sect.14)) من خلال إعادة توزيع الموارد تحت الباب ١٤ (البيئة) تمشيا مع التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام (A/63/478). وآمل بصدق أن تُحلَّ هذه المسألة أخيرا في المستقبل القريب.

الأطراف المتطلعة إلى الانضمام إلى اللجنة العلمية (الفقرتان ١٤ و ١٧)

يتضمن تقرير الأمين العام (A/63/478) مرفقا بشأن آراء لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري بشأن عضويتها وملاك موظفيها وتمويلها كما أعربت عنها في المشاورات التي أجريت أثناء دورتها السادسة والخمسين (١٠-١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٨).

وفي إطار جهود اللجنة لوضع معايير مفصلة وموضوعية وشفّافة تطبّق بإنصاف على أعضائها الحاليين والمقبلين على حد سواء، ستعمَّم ورقة بين ممثلي الدول الأعضاء في اللجنة البالغ عددهم ٢١ عضوا بغية تيسير المناقشات واختتامها في الدورة السابعة والخمسين التي أعيد الآن تحديد موعد انعقادها في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٠. ومن المهم أن يضع الممثلون الصيغة النهائية لهذه الورقة ضمن مناقشة مشتركة ومفتوحة. وتمهيدا لتقديم محصلة ذلك إلى الجمعية العامة.

وأخيرا أود الإشارة إلى أن أمين اللجنة يبذل قصارى جهوده للتعافي من هذه الحالة الصعبة، كما أنه يتفانى من أجل إتمام التقريرين الكاملين للجنة لعامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨ مع المرفقات العلمية ضمن المنشورات المعدة للبيع. وبضم ذلك إلى إجراءات التخفيف التي باتت قائمة الآن، أعتقد أن هذا الأمر سيكفل عدم هدر سنة كاملة من عمل اللجنة.

(توقيع) نورمن إ. **غينتنر**
رئيس لجنة الأمم المتحدة العلمية
المعنية بآثار الإشعاع الذري